

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 208 @ في أنبائه : ولد سنة أربع وخمسين وسبعمئة واشتغل قليلا وسمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق المتصوفة والسماعات . مات سنة أربع عشرة . . .
559 أحمد بن محمد بن مكنون الشهاب أبو العباس بن الشمس بن أبي اليسر المنافي القطوي الشافعي ويعرف بابن مكنون . / ولد بقطية وأبوه إذ ذاك حاكمها سنة تسع وسبعين وسبعمئة ونشأ نشوة حسنة فحفظ القرآن والحاوي واشتغل بالفرائض ولازم الشمس العراقي فيه وكذا اشتغل في الفقه وكان يستحضر الحاوي وكثيرا من شرحه وبالعريبة قليلا ثم ولي بعد أبيه قضاء قطية ثم غزة في أول الدولة المؤيدية بعناية ناصر الدين بن البارزي ثم دمياط مع بقاء قطية معه فاستناب فيها قريبه الزين عبد الرحمن واستمر هو في دمياط غاية في الإعزاز والإكرام إلى أن انفصلت الدولة المؤيدية ، فتسلط عليه أناس بالشكاوي والتظلم مع كثرة احتماله وحسن أخلاقه . قاله شيخنا في أنبائه قال وصاهر عندي على ابنتي رابعة تزوجها بكرا . قلت : وعمل صداقها الهيتمي كما أثبتته في الجواهر ومات عنها في رمضان سنة تسع وعشرين وكثر الأسف عليه ، وقال المريزي كان فاضلا يعرف الفقه معرفة جيدة ويشارك في غيره وقدم القاهرة مرارا . . .

أحمد بن محمد بن منصور الأشموني . / في ابن منصور . . .
560 أحمد بن محمد بن مهنا بن طريطاي الشهاب بن ناصر الدين بن الزين العلالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن مهنا . / ولد في سنة ثلاث وثمانمئة وقرأ القرآن وأخذ عن أبيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل هو محب في العلماء متودد للطائفتين عليه وضاء وله شعبة نيرة مع تأدب وتهذب ورزق متيسر من إقطاع ونحوه وتقدم في المعابرة حتى أنه يعالج بمائة وستين وحج غير مرة منها في سنة ثمان وسبعين وكذا زار بيت المقدس وكثير اجتماعه بي وحمدت أدبه وقد كبر وشاخ وله عدة أولاد أكبرهم أبو القسم وفارقت أم من عداه وتوجهت لمكة فجاء نا موته وأنه في منتصف شوال سنة أربع وتسعين ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله وإيانا . . .

561 أحمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الشهاب أبو العباس المقدسي الأصل الحلبي الحنبلي القاضي . / ولي قضاء حلب سنين في مرتين إحداهما عن عمه الشهاب أحمد بن موسى بسكون وعقل ، وكان شكلا حسنا رئيسا عنده لطف وحشمة ورياسة ومكارم ومحبة في العلماء . مات معتقلا في الفتنة بقلعة حلب في رابع عشر رجب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصية . . .

562 أحمد بن محمد بن موسى بن محمد الشهاب المغراوي الأصل الأبشيهي ثم القاهري والد
البهاء محمد الآتي . / كان يباشر في جهات كالساقية ويتكسب